

عنوان البحث

أثر زيادة الأعمال الرقمية على الابتكار التنظيمي دراسة تطبيقية على المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية
السعودية

إعداد الطالب/

رغد سلطان الفراج

242000996

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد محمد

د. فايز علي جراد

العام الدراسي:

2024

قائمة المحتويات:

2	مقدمة:
4	مشكلة الدراسة:
6	أهمية الدراسة:
8	أهداف الدراسة:
10	تساؤلات الدراسة:
11	فرضيات الدراسة:
11	الدراسات السابقة:
14	المنطلقات النظرية للدراسة:
16	المنهجية وطرق البحث:
18	أدوات الدراسة:
20	حدود الدراسة:
22	المراجع:

مقدمة:

في عصر يتسم بسرعة التغيرات التكنولوجية والتحولات الاقتصادية، أصبحت ريادة الأعمال الرقمية أحد المحركات الرئيسية للتنمية المستدامة والابتكار في مختلف القطاعات الاقتصادية. يعتمد مفهوم ريادة الأعمال الرقمية على استغلال الأدوات والتقنيات الرقمية لإنشاء وتطوير مشروعات تجارية قادرة على تحقيق النمو المستدام والمنافسة في بيئة أعمال عالمية تعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا. من خلال هذا المفهوم، تستطيع الشركات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الاستفادة من الإمكانيات غير المحدودة التي توفرها التقنيات الحديثة، مثل الإنترنت، الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، لتحسين نماذج أعمالها وتطوير خدماتها ومنتجاتها.

في المملكة العربية السعودية، ومع انطلاق رؤية 2030، أصبحت ريادة الأعمال والابتكار في طليعة الأولويات الوطنية. حيث تسعى الحكومة إلى تعزيز التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل. ولهذا السبب، شهدت المملكة استثمارات ضخمة في تطوير البنية التحتية الرقمية، وتحفيز المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تبني نماذج أعمال رقمية تعزز من قدرتها على المنافسة المحلية والإقليمية والدولية. هذه البيئة الداعمة لريادة الأعمال الرقمية توفر للشركات الصغيرة فرصاً جديدة للابتكار والتطوير، مما يمكنها من تحويل الأفكار الابتكارية إلى واقع ملموس يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني (Soluk، 2021).

الابتكار التنظيمي يمثل حجر الزاوية في نجاح أي مؤسسة تسعى لتحقيق التفوق في بيئة الأعمال المعاصرة، وهو مفهوم يشير إلى قدرة الشركات على تحسين عملياتها الداخلية وتطوير منتجات أو خدمات جديدة تلبي احتياجات العملاء المتغيرة باستمرار. لكن في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، أصبح الابتكار التنظيمي لا يعتمد فقط على تحسين الهيكل التنظيمي أو تطوير العمليات التقليدية، بل أصبح مرتبطاً بشكل مباشر بتبني وتوظيف التكنولوجيا الرقمية. فالتقنيات الرقمية تُعدّ اليوم القوة الدافعة وراء معظم التحولات في مختلف القطاعات، سواء كان ذلك في تحسين كفاءة العمليات أو تطوير منتجات وخدمات مبتكرة أو حتى في تعزيز تجربة العملاء.

تبرز أهمية دراسة تأثير ريادة الأعمال الرقمية على الابتكار التنظيمي، خاصة في المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية، والتي تمثل نسبة كبيرة من الاقتصاد الوطني. تعاني هذه المشروعات في العادة من تحديات تقليدية مثل محدودية الموارد، نقص الخبرات الإدارية، وصعوبة الوصول إلى أسواق جديدة. لكن مع التحول الرقمي، تزداد الفرص أمام هذه المشروعات لتجاوز هذه التحديات من خلال توظيف تقنيات مثل التجارة الإلكترونية، التحليلات الرقمية،

والمنصات الإلكترونية للتسويق والتواصل مع العملاء. تساعد هذه الأدوات الرقمية على تحسين الكفاءة التشغيلية للمشروعات الصغيرة، وتقليل التكاليف، وزيادة سرعة التفاعل مع العملاء، مما يؤدي في النهاية إلى تعزيز قدرتها على الابتكار والتكيف مع التغيرات السوقية (Mohamad، 2023).

كما أن تبني ريادة الأعمال الرقمية لا يساعد فقط في تحسين كفاءة العمليات الحالية، بل يفتح آفاقًا جديدة أمام المشروعات الصغيرة لتطوير نماذج أعمال مبتكرة. فعلى سبيل المثال، أصبح بإمكان الشركات الصغيرة في المملكة استخدام التقنيات الرقمية لتوسيع نطاق عملها الجغرافي، والتواصل مع عملاء وأسواق جديدة، مما يعزز فرص الابتكار في تقديم منتجات أو خدمات مخصصة تلبي احتياجات تلك الأسواق بشكل دقيق. إضافة إلى ذلك، تلعب التكنولوجيا الرقمية دورًا محوريًا في تحسين عملية اتخاذ القرارات داخل الشركات، من خلال تمكين الشركات من الوصول إلى بيانات دقيقة في الوقت الفعلي وتحليلها بطرق تساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على الأدلة.

ولا تقتصر أهمية ريادة الأعمال الرقمية على تمكين الشركات الصغيرة من تحسين الابتكار الداخلي فقط، بل تمتد أيضًا إلى تحسين قدرتها على التعاون مع شركاء خارجيين ومؤسسات أخرى في مختلف أنحاء العالم. تساهم المنصات الرقمية في تسهيل التعاون مع موردين، مستثمرين، وحتى عملاء من خارج حدود الدولة، مما يعزز من قدرة الشركات على تبادل المعرفة والابتكارات والاستفادة من خبرات الآخرين. هذا التعاون الدولي المدعوم بالتقنيات الرقمية يمكن أن يؤدي إلى تحقيق نقل المعرفة وتبني أفضل الممارسات العالمية، وهو ما يمثل عنصرًا مهمًا في الابتكار التنظيمي (Elia، 2020).

إن ريادة الأعمال الرقمية أصبحت اليوم أكثر من مجرد اتجاه حديث؛ إنها ضرورة حتمية للشركات الصغيرة والمتوسطة التي ترغب في البقاء والنمو في بيئة الأعمال العالمية المعاصرة. الابتكار التنظيمي في هذه الشركات، وخاصة في المملكة العربية السعودية، يتأثر بشكل مباشر بإمكانية الوصول إلى وتبني التقنيات الرقمية. ولهذا السبب، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير ريادة الأعمال الرقمية على الابتكار التنظيمي في المشروعات الصغيرة بالمملكة، واستكشاف كيف يمكن لهذه الشركات استغلال الفرص الرقمية المتاحة لتعزيز قدرتها على الابتكار والمنافسة في السوق المتغيرة باستمرار (Shahadat، 2023).

مشكلة الدراسة:

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبحت ريادة الأعمال الرقمية عنصراً حيوياً لتعزيز الابتكار والنمو في المشروعات الصغيرة. ومع تزايد أهمية الابتكار التنظيمي كعامل رئيسي في تحسين كفاءة الشركات وقدرتها على المنافسة، تبرز الحاجة لدراسة العلاقة بين ريادة الأعمال الرقمية والابتكار التنظيمي. تتناول هذه الدراسة مشكلة أساسية تتمثل في كيفية تأثير ريادة الأعمال الرقمية على الابتكار التنظيمي في المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية، حيث تواجه هذه المشروعات تحديات تتعلق بقدرتها على تبني التقنيات الرقمية واستغلالها لتعزيز الابتكار وتحقيق التميز في السوق.

1. تحديات تبني ريادة الأعمال الرقمية في المشروعات الصغيرة

المشكلة الأولى التي تواجه المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية تتمثل في تحديات تبني ريادة الأعمال الرقمية. على الرغم من التطور التكنولوجي الكبير ودعم الحكومة السعودية للتحويل الرقمي في إطار رؤية 2030، إلا أن العديد من المشروعات الصغيرة تعاني من صعوبة التكيف مع الأدوات الرقمية الحديثة. هذا يشمل نقص الخبرات الفنية في استخدام التكنولوجيا الرقمية، وقلة المعرفة بالفرص المتاحة للاستفادة من التقنيات الحديثة في تحسين الأداء التنظيمي وتطوير المنتجات والخدمات. المشروعات الصغيرة، بخلاف الشركات الكبرى، غالباً ما تفتقر إلى الموارد المالية والبشرية اللازمة للاستثمار في التحويل الرقمي، مما يؤدي إلى تباين كبير في قدرة هذه الشركات على تبني ريادة الأعمال الرقمية (Alojail، 2023).

2. غياب استراتيجيات الابتكار التنظيمي المرتبط بالتحويل الرقمي

الابتكار التنظيمي يعد أحد العوامل الرئيسية لنجاح أي مؤسسة في بيئة الأعمال المعاصرة. ومع ذلك، فإن المشكلة الثانية التي تواجهها العديد من المشروعات الصغيرة في المملكة تكمن في غياب استراتيجيات واضحة للاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لتعزيز الابتكار التنظيمي. تعتمد العديد من الشركات على أساليب تقليدية في إدارة عملياتها، وبالتالي، تفوت فرصة الاستفادة من التحويل الرقمي في تطوير استراتيجيات الابتكار. هذه الشركات قد تجد صعوبة في مواكبة سرعة التطورات التقنية وقد تواجه تحديات في كيفية دمج الأدوات الرقمية ضمن الهيكل التنظيمي بشكل فعال. نتيجة لذلك، تظل الشركات محدودة في قدرتها على الابتكار والتحسين المستمر (Zhou، 2023).

3. نقص التمويل والدعم الرقمي للمشروعات الصغيرة

من بين العقبات الكبيرة التي تعوق زيادة الأعمال الرقمية والابتكار التنظيمي في المشروعات الصغيرة هو نقص التمويل والدعم اللازم لتحفيز التحول الرقمي. بالرغم من وجود برامج دعم حكومية موجهة للمشروعات الصغيرة، إلا أن التمويل المتاح قد لا يكون كافياً لتغطية التكاليف المرتبطة بتبني التكنولوجيا المتقدمة مثل أنظمة الحوسبة السحابية أو الذكاء الاصطناعي أو الأتمتة. إضافةً إلى ذلك، لا تتمكن العديد من المشروعات الصغيرة من الحصول على الاستشارات أو التدريب المناسب الذي يساعدها على التحول الرقمي بشكل فعال. هذا النقص في التمويل والدعم الرقمي يؤدي إلى محدودية في الابتكار التنظيمي، حيث تفتقر الشركات إلى الأدوات والموارد التي تمكنها من تحسين منتجاتها وخدماتها أو تحسين عملياتها الداخلية (Radicić, 2023).

4. المنافسة المتزايدة والضغط الرقمي

المشكلة الرابعة التي تترتب على ضعف التحول الرقمي في المشروعات الصغيرة هي مواجهة منافسة متزايدة من الشركات التي تبنت التكنولوجيا بشكل أفضل. في الوقت الذي تعتمد فيه الشركات الكبرى والشركات الدولية على الأدوات الرقمية لتحسين الكفاءة التشغيلية وتقديم خدمات ومنتجات مبتكرة، تجد الشركات الصغيرة نفسها في موقف ضعيف. الضغط الرقمي المستمر يجعل من الصعب على هذه الشركات المحافظة على موقعها في السوق. عدم قدرة الشركات الصغيرة على التكيف مع البيئة الرقمية المتسارعة قد يؤدي إلى فقدان العملاء لصالح الشركات الأكثر تقدماً في هذا المجال. وبالتالي، يتعرض الابتكار التنظيمي في هذه الشركات للتهديد، حيث تنشغل المشروعات الصغيرة بمواكبة التغيرات بدلاً من توجيه جهودها نحو تطوير الابتكار داخلياً (Singh, 2023).

5. ضعف القدرات التنظيمية والتشغيلية للتحول الرقمي

تكمن إحدى المشاكل الرئيسية التي تواجه المشروعات الصغيرة في ضعف القدرات التنظيمية والتشغيلية لتحويل الابتكار الرقمي إلى واقع ملموس. التكنولوجيا وحدها لا تكفي لتغيير هيكل العمل، بل يجب أن تكون هناك قدرة تنظيمية وإدارية للاستفادة الكاملة من هذه الأدوات الرقمية. العديد من المشروعات الصغيرة تعاني من نقص في المهارات الإدارية والمعرفة اللازمة لتوجيه استراتيجيات التحول الرقمي نحو تحقيق الابتكار. هذا الضعف في الهيكل

التنظيمي يعوق الشركات عن الاستفادة الكاملة من الفرص التي توفرها ريادة الأعمال الرقمية، مما يؤدي إلى ضعف الأداء الابتكاري وقدرتها على المنافسة (Yu، 2022).

تتمحور المشكلة الرئيسية للدراسة حول العلاقة بين ريادة الأعمال الرقمية والابتكار التنظيمي في المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية. المشكلات المترتبة على هذا التحدي تشمل عدم القدرة على تبني التكنولوجيا الرقمية بفعالية، غياب استراتيجيات واضحة للابتكار التنظيمي المرتبط بالتحول الرقمي، نقص التمويل والدعم، والمنافسة المتزايدة التي تعرقل نمو هذه المشروعات. الهدف من هذه الدراسة هو تقديم رؤية شاملة لتحليل تأثير ريادة الأعمال الرقمية على هذه الجوانب والتحديات، واقتراح حلول عملية لتمكين الشركات الصغيرة من الاستفادة الكاملة من الفرص الرقمية المتاحة لتحفيز الابتكار التنظيمي وتحقيق النجاح المستدام.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على موضوع حيوي ومعاصر يتمثل في العلاقة بين ريادة الأعمال الرقمية والابتكار التنظيمي، خاصة في المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية. المملكة تسعى في إطار رؤيتها 2030 إلى دعم الاقتصاد الرقمي وتعزيز دور المشروعات الصغيرة كركيزة أساسية في بناء اقتصاد متنوع ومستدام. وعلى الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة لدعم التحول الرقمي، إلا أن هناك حاجة ماسة لفهم التأثير الفعلي لريادة الأعمال الرقمية على الابتكار التنظيمي في هذه المشروعات، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى استكشافه.

- الأهمية العلمية للدراسة

من المنظور العلمي، تشكل هذه الدراسة إضافة قيمة إلى الأدبيات المتعلقة بريادة الأعمال الرقمية والابتكار التنظيمي، خصوصاً في سياق المشروعات الصغيرة والمتوسطة. هناك العديد من الدراسات التي تناولت مفاهيم الابتكار وريادة الأعمال، ولكن لا تزال العلاقة الدقيقة بين ريادة الأعمال الرقمية والابتكار التنظيمي تحتاج إلى مزيد من التعمق، لا سيما في البيئات الاقتصادية التي تمر بتحويلات كبيرة كالإقتصاد السعودي. تأتي الدراسة لسد هذه الفجوة المعرفية من خلال تقديم إطار نظري وعملي يسعى إلى تفسير كيفية تأثير تبني المشروعات الصغيرة للتقنيات الرقمية على قدرتها على الابتكار التنظيمي.

تساهم الدراسة في تطوير فهم أشمل لمحددات وعوامل الابتكار في السياق الرقمي، حيث يتم توظيف التكنولوجيا ليس فقط كأداة لتحسين الكفاءة، ولكن أيضًا كمحفز لتطوير نماذج أعمال جديدة وخدمات مبتكرة. وبالتالي، تقدم الدراسة إطارًا علميًا يمكن أن يعتمد عليه الباحثون والأكاديميون في بناء أبحاث مستقبلية تستكشف المزيد من جوانب هذا الموضوع المتطور.

تتميز هذه الدراسة بأنها تطبيقية على المشروعات الصغيرة في السعودية، مما يوفر دراسة حالة مهمة تعكس تأثير البيئة الاقتصادية والثقافية في المملكة على عملية الابتكار وريادة الأعمال. البيئة الاقتصادية في السعودية تختلف عن مثيلاتها في الدول الغربية أو حتى في دول الخليج الأخرى، بسبب مجموعة من العوامل الخاصة مثل السياسات الحكومية، نوعية الصناعات الرائجة، وديناميكيات السوق المحلية. من هذا المنطلق، تساهم الدراسة في تطوير معرفة علمية محلية، ذات صلة بالسياق السعودي، ما يفتح الباب أمام المزيد من الأبحاث المماثلة في بيئات مشابهة.

- الأهمية العملية للدراسة

من الناحية العملية، تُعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة للمشروعات الصغيرة ورواد الأعمال في المملكة العربية السعودية. توضح الدراسة كيف يمكن للشركات الصغيرة، التي غالبًا ما تواجه تحديات تتعلق بمحدودية الموارد، استغلال الفرص التي توفرها ريادة الأعمال الرقمية لتعزيز قدراتها الابتكارية. الابتكار التنظيمي هو عنصر أساسي في تعزيز القدرة التنافسية للشركات، سواء على المستوى المحلي أو العالمي، وبالتالي فإن الدراسة تقدم حلولاً عملية للمشروعات الصغيرة لكيفية استخدام الأدوات الرقمية بشكل استراتيجي لتحسين كفاءة عملياتها وزيادة قدرتها على الابتكار.

المشروعات الصغيرة في المملكة تواجه العديد من التحديات، بما في ذلك نقص الموارد المالية، ومحدودية الخبرة في التعامل مع الأدوات التكنولوجية الحديثة، وصعوبة الوصول إلى الأسواق الجديدة. تأتي هذه الدراسة لتوضح كيفية التغلب على هذه التحديات من خلال استراتيجيات ريادة الأعمال الرقمية التي تعتمد على تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، البيانات الضخمة، والتجارة الإلكترونية. توفر الدراسة أيضًا توجيهات عملية حول كيفية تحسين الكفاءة التشغيلية وتحفيز الابتكار من خلال اعتماد الحلول الرقمية، مما يساعد هذه الشركات على تعزيز تنافسيتها وتحقيق النمو المستدام.

يمكن لصناع القرار في الحكومة السعودية الاستفادة من هذه الدراسة لتوجيه السياسات الاقتصادية نحو دعم الابتكار الرقمي في المشروعات الصغيرة. المملكة تستهدف من خلال رؤية 2030 بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار، وهذا يتطلب وجود سياسات وبرامج تدعم المشروعات الصغيرة في تبني التكنولوجيا الرقمية. بناءً على نتائج هذه الدراسة، يمكن للحكومة تصميم برامج تدريبية وتمويلية موجهة للمشروعات الصغيرة لتسهيل تبنيها للتقنيات الرقمية وتعزيز قدرتها على الابتكار. أيضًا، يمكن للحكومة تحسين البيئة القانونية والتنظيمية لدعم التحول الرقمي وتوفير حوافز أكبر للشركات التي تتبنى الابتكار الرقمي.

إن هذه الدراسة تمثل إسهامًا علميًا وعمليًا بارزًا في مجال ريادة الأعمال الرقمية والابتكار التنظيمي. على المستوى العلمي، تساهم الدراسة في تطوير فهم عميق للعلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال في سياق التحول الرقمي، وتقدم نموذجًا جديدًا يلائم البيئة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. وعلى المستوى العملي، تقدم الدراسة حلولًا وتوصيات مفيدة للمشروعات الصغيرة والحكومة لدعم الابتكار وتعزيز التنافسية.

أهداف الدراسة:

- الهدف الرئيسي للدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في استكشاف تأثير ريادة الأعمال الرقمية على الابتكار التنظيمي في المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية. يسعى هذا الهدف إلى تحليل العلاقة بين تبني الأدوات والتقنيات الرقمية والقدرة على الابتكار والتكيف مع التغيرات السوقية، مما يمكن هذه المشروعات من تحقيق ميزة تنافسية واستدامة في بيئة الأعمال المتغيرة.

- الأهداف الفرعية:

1. تحديد دور التقنيات الرقمية في تعزيز الابتكار التنظيمي

يهدف هذا الهدف إلى دراسة كيفية استخدام المشروعات الصغيرة للأدوات والتقنيات الرقمية لتعزيز الابتكار التنظيمي. في عصر التكنولوجيا الرقمية، أصبحت المشروعات الصغيرة تعتمد بشكل متزايد على الحلول الرقمية لتحسين أدائها وزيادة كفاءتها. من خلال استكشاف هذا الدور، يمكن تحليل كيف تساهم أدوات مثل الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة في تحسين عمليات الابتكار داخل المؤسسات. يُعتبر الابتكار

التنظيمي عنصرًا أساسيًا لنجاح أي مشروع صغير، حيث يتطلب التكيف مع التغيرات السريعة في الأسواق. كما أن استخدام التقنيات الرقمية يمكن أن يساعد الشركات في التعرف على فرص جديدة وتطوير منتجات وخدمات مبتكرة تلبي احتياجات العملاء المتغيرة. لذلك، من خلال هذا الهدف، سيتمكن الباحثون من تقديم رؤى قيمة حول كيفية استفادة المشروعات الصغيرة من التقنيات الحديثة لتعزيز الابتكار والتميز في السوق.

2. تحليل التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة في تبني ريادة الأعمال الرقمية

يعد هذا الهدف محورًا مهمًا لفهم العقبات والصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية عندما تسعى للاستفادة من ريادة الأعمال الرقمية. تمثل التحديات التي تواجه هذه الشركات عائقًا كبيرًا أمام تحقيق الابتكار والنمو. تشمل هذه التحديات نقص التمويل اللازم للاستثمار في التكنولوجيا الحديثة، وغياب الخبرات الفنية اللازمة لتطبيق الحلول الرقمية بشكل فعال. كما تعاني المشروعات الصغيرة من قيود تنظيمية وبيئية قد تعيق قدرتها على الابتكار. من خلال دراسة هذه التحديات، يمكن تقديم توصيات عملية للمشروعات الصغيرة لمساعدتها في التغلب على هذه الصعوبات، وبالتالي تمكينها من تبني الابتكار الرقمي بشكل أكثر فاعلية. سيساعد هذا التحليل أيضًا صناع القرار في الحكومة على فهم التحديات وتطوير سياسات داعمة تشجع على التحول الرقمي في هذا القطاع الحيوي.

3. تقييم تأثير بيئة الأعمال المحلية على ريادة الأعمال الرقمية

يتعلق هذا الهدف بدراسة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر على قدرة المشروعات الصغيرة على تبني الابتكار الرقمي. يختلف سياق الأعمال في المملكة العربية السعودية عن البلدان الأخرى، حيث تتأثر المشروعات الصغيرة بعوامل مثل القوانين والسياسات الحكومية، ثقافة العمل، والبنية التحتية التكنولوجية المتاحة. من خلال تقييم هذه البيئة، يمكن فهم كيف تلعب هذه العوامل دورًا في تسريع أو إبطاء وتيرة الابتكار الرقمي في المشروعات الصغيرة. يُعتبر تقييم هذه البيئة أمرًا حيويًا لتوجيه الجهود البحثية وصنع السياسات التي تدعم النمو والتطور في هذا القطاع. سيوفر هذا التحليل أيضًا رؤى حول كيفية تكييف المشروعات الصغيرة لاستراتيجياتها في ظل العوامل المؤثرة، مما يمكنها من الاستفادة بشكل أفضل من الفرص المتاحة في السوق.

4. استكشاف الاستراتيجيات المثلى لتعزيز الابتكار من خلال ريادة الأعمال الرقمية

يهدف هذا الهدف إلى تقديم توصيات واستراتيجيات عملية للمشروعات الصغيرة لتعزيز الابتكار التنظيمي من خلال استغلال الفرص التي توفرها ريادة الأعمال الرقمية. سيتضمن ذلك استكشاف نماذج الأعمال الجديدة التي يمكن أن تنشأ نتيجة للتحول الرقمي، بالإضافة إلى استراتيجيات تسويقية مبتكرة تستخدم أدوات رقمية مثل وسائل التواصل

الاجتماعي والتجارة الإلكترونية. من خلال تحديد الاستراتيجيات المثلى، يمكن للمشروعات الصغيرة تحسين كفاءتها التشغيلية وزيادة قدرتها على الابتكار. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات أيضًا التدريب والتطوير المستمر للموظفين لضمان أنهم مؤهلون لاستخدام التقنيات الرقمية بشكل فعال. سيوفر هذا الهدف إطارًا عمليًا يمكن أن يساعد الشركات الصغيرة في تعزيز ثقافة الابتكار، مما يدعم نموها وتنافسيتها في السوق.

5. تحليل العلاقة بين ريادة الأعمال الرقمية والأداء المالي للمشروعات الصغيرة

يركز هذا الهدف على دراسة كيف يمكن أن تؤثر ريادة الأعمال الرقمية على الأداء المالي والربحية للمشروعات الصغيرة. يعتبر الأداء المالي أحد المؤشرات الأساسية لنجاح أي مشروع، ويمكن أن يكون لريادة الأعمال الرقمية تأثير كبير على هذا الأداء. من خلال استخدام الأدوات الرقمية، يمكن للمشروعات الصغيرة تحسين كفاءتها وتقليل التكاليف، مما يؤدي إلى زيادة الربحية. هذا التحليل سيتضمن تقييم العوائد التي يمكن أن تحققها هذه الشركات من استثماراتها في التقنيات الرقمية، كما يمكن أن يشمل دراسة حالات عملية لمشروعات صغيرة تمكنت من تحقيق نجاح مالي بفضل الابتكار الرقمي. بالإضافة إلى ذلك، سيساعد هذا الهدف على تقديم رؤى قيمة للمستثمرين وصناع القرار حول مدى أهمية الاستثمار في التحول الرقمي للمشروعات الصغيرة، وكيف يمكن أن يساهم ذلك في تحقيق أهدافهم المالية والتجارية.

تساؤلات الدراسة:

- السؤال الرئيسي للدراسة:

✓ كيف تؤثر ريادة الأعمال الرقمية على الابتكار التنظيمي في المشروعات الصغيرة بالملكة العربية السعودية؟

- الأسئلة الفرعية للدراسة:

1. ما هو الدور الذي تلعبه التقنيات الرقمية في تعزيز الابتكار التنظيمي بالمشروعات الصغيرة؟
2. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه المشروعات الصغيرة في تبني ريادة الأعمال الرقمية؟
3. كيف تؤثر البيئة الاقتصادية والاجتماعية المحلية على ريادة الأعمال الرقمية في المشروعات الصغيرة؟
4. ما هي الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن للمشروعات الصغيرة اعتمادها لتعزيز الابتكار من خلال ريادة

الأعمال الرقمية؟

5. ما هو تأثير ريادة الأعمال الرقمية على الأداء المالي للمشروعات الصغيرة؟

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية للدراسة:

✓ تؤثر زيادة الأعمال الرقمية بشكل إيجابي على الابتكار التنظيمي في المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية.

- الفرضيات الفرعية للدراسة

1. هناك علاقة إيجابية بين استخدام التقنيات الرقمية والابتكار التنظيمي في المشروعات الصغيرة.
2. تواجه المشروعات الصغيرة تحديات أكبر في تبني زيادة الأعمال الرقمية مقارنة بالشركات الكبرى.
3. تؤثر البيئة الاقتصادية والاجتماعية المحلية بشكل كبير على قدرة المشروعات الصغيرة على تنفيذ الابتكار الرقمي.
4. تؤدي استراتيجيات زيادة الأعمال الرقمية إلى تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة.
5. تمثل برامج التدريب والتطوير في التقنيات الرقمية عاملاً مساعداً على تعزيز الابتكار التنظيمي في المشروعات الصغيرة.

الدراسات السابقة:

اتجهت العديد من المنظمات في الآونة الأخيرة إلى الاهتمام بزيادة الأعمال، لما تحقّقه من تنمية اقتصادية واجتماعية، وتعمل علي إيجاد الحلول للمشكلات المختلفة التي تواجه المنظمات بطريقة إبداعية مبتكرة. ومن هذا المنطلق هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أثر الإبداع التنظيمي علي زيادة الأعمال، بالإضافة إلي دراسة طبيعة العلاقة بين عملية الإبداع التنظيمي وبين زيادة الأعمال. وقد توصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة طردية بين جميع عناصر الإبداع التنظيمي (الطلاقة- المرونة- الحساسية للمشكلات- الأصالة) وبين عناصر زيادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، بمعنى أنه كلما زاد تفعيل الإبداع التنظيمي، أدي إلي ارتفاع مستوي زيادة الأعمال في الشركات المبحوثة. وأن قيمة اختبار (t- test) معنوية لكل إجمالي محاور الدراسة عند مستوي دلالة $0.05 \leq \alpha$ ، مما يؤكد علي وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين الإبداع التنظيمي وبين زيادة الأعمال في المشروعات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في البورصة المصرية (جمعة، 2020).

هدفت دراسة (Alqahtani، 2024) الى دراسة تأثير الابتكار والتكنولوجيا على تدويل الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. استخدمت هذه الدراسة العديد من المنظرين التقليديين للتدويل وحاولت إجراء تحليل مقارن للابتكار والتكنولوجيا الجارين وتنفيذهما في الشركات الصغيرة والمتوسطة. تم جمع البيانات من كبار المديرين والرؤساء التنفيذيين وأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية الذين يطبقون الابتكار والتكنولوجيا في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. تم جمع حجم عينة دراسة المسح هذه، 234 مستجيبًا، وتحليلها باستخدام الانحدار النموذجي (Model Fit). تظهر النتائج أن الابتكارات الجديدة تدفع التوسع الدولي، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بتدويل المنتجات الجديدة، وأن نمو الإيرادات من الابتكار يؤثر على التوسع الدولي. بالإضافة إلى ذلك، تظهر النتائج دور التكنولوجيا في تدويل الشركات الصغيرة والمتوسطة، والذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتحديث التكنولوجيا والجودة، لضمان كفاءة التكلفة من خلال تعزيز التكنولوجيا وتأزر الأدوات بين تحديث التكنولوجيا والجودة.

تبحث دراسة (Tripathi، 2024) في كيفية تأثير وعي الشركات الصغيرة والمتوسطة السعودية واستعدادها للتحويل الرقمي على أداء أعمالها (BP). أولاً وقبل كل شيء، في هذه الدراسة، ندرس تأثير الوعي والاستعداد على أداء الأعمال باستخدام نية الاستخدام (ITU) كوسيط أولي. بالإضافة إلى ذلك، فحص الباحثون أيضًا تأثير الوعي والاستعداد على أداء الأعمال من خلال نية الاستخدام والدعم الحكومي (GS)، وفي وقت لاحق، نية الاستخدام والمهارات كوسيط متسلسل. باستخدام استبيان منظم يعتمد على مقياس ليكرت من سبع نقاط، تم جمع البيانات من 68 شركة صغيرة ومتوسطة الحجم في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية، إحدى المناطق الاقتصادية الرائدة في المملكة. تم تحليل البيانات من خلال تقنيات الوساطة البسيطة والمتسلسلة من خلال AMOS-24. وجدت الدراسة أن وعي الشركات الصغيرة والمتوسطة واستعدادها للتحويل الرقمي أثر بشكل كبير وإيجابي على نواياها لاستخدام التكنولوجيا. وجد الباحثون أن نية الاستخدام والمهارات والدعم الحكومي هي متغيرات مهمة تعمل على تحسين أداء الأعمال. وكشف البحث أيضًا عن وساطة متسلسلة كاملة بين الوعي والأداء التجاري والإعداد والأداء التجاري، موضحًا أن نية الاستخدام والمهارات ونية الاستخدام والدعم الحكومي تتوسط بشكل كبير في تحسين أداء أعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتوفر آثار الدراسة تحولًا رقميًا ناجحًا للشركات الصغيرة والمتوسطة، مع الأخذ في الاعتبار دور المهارات والدعم الحكومي، مما يساعد الشركات الصغيرة والمتوسطة على تحسين أدائها وتبني الاستدامة في التنمية البشرية

والاقتصادية في المملكة العربية السعودية. وبالتعاون مع صناعات السياسات والشركات الصغيرة والمتوسطة والباحثين، ستُنظر أيضًا في الإمكانيات الريادية للمواطنين السعوديين في الفترة التي تسبق رؤية 2030.

تستكشف دراسة (Alzamel، 2024) العلاقة بين منظومة ريادة الأعمال والعمل اللائق في ريادة الأعمال الرقمية، وتثير أسئلة أساسية حول أدوار النمو الاقتصادي والوضع الاجتماعي والاقتصادي. ومن خلال دراسة هذه العلاقة، يهدف البحث إلى توضيح كيفية تأثير هذه العوامل على الفرص والشمول والتنمية المستدامة في مشهد ريادة الأعمال الرقمية. كما يبحث في التأثيرات المباشرة لمنظومة ريادة الأعمال والعمل اللائق والآثار المعتدلة للنمو الاقتصادي والتفاوتات الاجتماعية والاقتصادية على ريادة الأعمال الرقمية. وتعتبر هذه العوامل المعتدلة حاسمة لفهم كيف يمكن للظروف الاقتصادية الأوسع أن تعزز أو تحد من فعالية منظومة ريادة الأعمال. وقد تم جمع البيانات من 624 رائد أعمال في المملكة العربية السعودية لاختبار هذا النموذج تجريبيًا، مما يوفر أساسًا متينًا للفرضيات المقترحة. وتؤثر النتائج بشكل كبير على تقدم المعرفة وصنع السياسات، وخاصة فيما يتعلق برؤية المملكة العربية السعودية 2030. وتؤكد النتائج على الأدوار الحيوية لمنظومة ريادة الأعمال المتطورة وتعزيز العمل اللائق في دعم ريادة الأعمال الرقمية. وعلاوة على ذلك، تشير الآثار المعتدلة للنمو الاقتصادي والوضع الاجتماعي والاقتصادي إلى أن التدخلات السياسية يجب أن تأخذ في الاعتبار هذه العوامل السياقية الأوسع نطاقًا لتكون فعالة. بالنسبة لصناعات السياسات، تؤكد هذه الدراسة على الحاجة إلى تعزيز بيئة تعزز منظومة ريادة الأعمال مع معالجة التفاوتات الاقتصادية وتعزيز النمو المستدام. إن مواءمة هذه المبادرات مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من شأنها أن تعزز ريادة الأعمال الرقمية كعنصر محوري في استراتيجيات التنويع الاقتصادي والتنمية في البلاد. وفي نهاية المطاف، تهدف الدراسة إلى إعلام السياسات التي تعزز الشمول والاستدامة في قطاع ريادة الأعمال الرقمية، وضمان إتاحة مزايا الابتكار الرقمي على نطاق واسع في جميع أنحاء المجتمع.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تشكل المنطلقات النظرية للدراسة إطارًا متكاملًا لفهم العلاقة بين ريادة الأعمال الرقمية والابتكار التنظيمي في المشروعات الصغيرة، حيث تجمع بين عدة مجالات نظرية تتعلق بالتحول الرقمي والإبداع المؤسسي. يعتمد هذا الإطار على عدة نماذج ومفاهيم نظرية رئيسية، تُسهم في استكشاف كيفية تأثير الأدوات والتقنيات الرقمية على ابتكار العمليات والمنتجات والخدمات داخل المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية.

1. نظرية ريادة الأعمال الرقمية:

تُعتبر ريادة الأعمال الرقمية مفهومًا حديثًا يعكس كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية في إنشاء وتطوير المشروعات. تنص هذه النظرية على أن الابتكار الرقمي يمثل أحد العوامل الأساسية التي تُمكن رواد الأعمال من استغلال الفرص الجديدة وتحقيق النمو. تُبرز هذه النظرية أهمية استخدام التقنيات الرقمية كوسيلة لتعزيز الكفاءة التشغيلية وتحسين تجربة العملاء، مما يدفع إلى زيادة الابتكار في تصميم المنتجات والخدمات. فالتكنولوجيات مثل التجارة الإلكترونية، وسائل التواصل الاجتماعي، والتطبيقات السحابية تُسهم بشكل كبير في تسريع عملية الابتكار وتسهيل الوصول إلى الأسواق (Young، 2020).

2. نظرية الابتكار التنظيمي:

تركز هذه النظرية على كيفية إدخال تغييرات جديدة في المنظمة لتعزيز القدرة التنافسية. يُعرف الابتكار التنظيمي بأنه مجموعة من العمليات التي تهدف إلى تطوير أو تحسين منتجات أو خدمات أو عمليات داخل المنظمة. وفقًا لهذه النظرية، يعتمد الابتكار التنظيمي على قدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات في البيئة الخارجية، ويُعتبر الابتكار الناتج عن ريادة الأعمال الرقمية أداة أساسية لتحقيق ذلك التكيف. من خلال استكشاف كيفية تأثير الابتكار الرقمي على أساليب العمل والهيكل التنظيمي، يمكن تحديد الطرق التي تُسهم بها هذه الابتكارات في تحقيق نتائج إيجابية (Garrido-Moreno، 2024).

3. نموذج الابتكار المفتوح:

يُعتبر هذا النموذج أحد المنطلقات النظرية الأساسية التي تبرز أهمية التعاون مع الأطراف الخارجية لتحقيق الابتكار. يُشدد نموذج الابتكار المفتوح على أن المشروعات الصغيرة يجب أن تتفاعل مع بيئتها، بما في ذلك العملاء والموردين

وشركاء الأعمال، للاستفادة من الأفكار والتقنيات الجديدة. من خلال استخدام التقنيات الرقمية، يمكن للمشروعات الصغيرة جمع البيانات والمعلومات من مصادر متعددة، مما يتيح لها تحسين جودة الابتكارات وتطوير حلول جديدة تتناسب مع احتياجات السوق (Rumanti, 2023).

4. نظرية الشبكات الاجتماعية:

تُظهر هذه النظرية كيف تساهم العلاقات بين الأفراد والمجموعات في تعزيز الابتكار والتنمية. تُعتبر الشبكات الاجتماعية منصة رئيسية لتعزيز التعاون وتبادل المعرفة بين رواد الأعمال. في سياق ريادة الأعمال الرقمية، تعزز هذه النظرية من أهمية استخدام المنصات الرقمية لبناء شبكات فعالة تساعد المشروعات الصغيرة على التعلم من الآخرين، وتبني الابتكارات التي تم تجربتها من قبل، مما يساهم في تعزيز ثقافة الابتكار داخل المؤسسة (Jahangir Wasim, 2023).

5. نظرية التغيير التنظيمي:

تركز هذه النظرية على كيفية إدارة التغيير داخل المنظمات. يتطلب التحول الرقمي والتبني الفعال لريادة الأعمال الرقمية تغييرات جذرية في العمليات والثقافة التنظيمية. يُعنى هذا المنطلق بفهم كيفية تأثير التغييرات التكنولوجية على سلوك الأفراد داخل المنظمات، وكيف يمكن إدارة هذه التغييرات بطريقة تُعزز من الابتكار والتنمية المستدامة. تتداخل هذه المنطلقات النظرية لتكوين إطار شامل يُساهم في تحليل العلاقة بين ريادة الأعمال الرقمية والابتكار التنظيمي. من خلال الاستناد إلى هذه النظريات، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤية معمقة حول كيفية استفادة المشروعات الصغيرة من الأدوات الرقمية لتعزيز الابتكار وتحقيق النجاح في بيئة الأعمال الديناميكية بالمملكة العربية السعودية. هذه المنطلقات لا تساعد فقط في فهم التحديات والفرص التي تواجهها المشروعات الصغيرة، بل تساهم أيضاً في تقديم توصيات عملية لدعم عملية التحول الرقمي وتعزيز الابتكار (Kumar, 2023).

المنهجية وطرق البحث:

تتطلب دراسة أثر ريادة الأعمال الرقمية على الابتكار التنظيمي في المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية استخدام منهجية بحثية تتناسب مع طبيعة الموضوع والأهداف المرجوة. في هذا السياق، يتم اعتماد المنهجية الكمية كإطار عمل رئيسي للدراسة، حيث تتيح هذه المنهجية جمع البيانات الكمية وتحليلها بطريقة علمية موضوعية. تساعد المنهجية الكمية على توفير نتائج دقيقة وقابلة للتعميم، مما يساهم في دعم القرارات المستندة إلى الأدلة.

1. تصميم الدراسة:

تبدأ الدراسة بتصميم بحثي يركز على جمع البيانات الكمية من المشروعات الصغيرة في المملكة. يتضمن ذلك استخدام **استبيانات موحدة** كأداة رئيسية لجمع المعلومات. تم تصميم الاستبيان ليشمل مجموعة من الأسئلة التي تغطي جوانب مختلفة من ريادة الأعمال الرقمية والابتكار التنظيمي. يتكون الاستبيان من جزئين رئيسيين: الجزء الأول يتعلق بخصائص المشروعات الصغيرة، مثل حجمها ونوعها ونشاطها، بينما يتناول الجزء الثاني الأسئلة المتعلقة بتبني الأدوات الرقمية، وأنماط الابتكار، والتحديات التي تواجهها الشركات.

2. عينة الدراسة:

ستكون عينة الدراسة مكونة من عدد من المشروعات الصغيرة المنتشرة في مختلف مناطق المملكة. يتم اختيار هذه المشروعات بطريقة عشوائية أو باستخدام أسلوب عينة الطبقات لضمان تمثيل جميع القطاعات. على سبيل المثال، يمكن تضمين مشروعات في قطاعات مثل التكنولوجيا، الخدمات، والصناعة. يساهم هذا التنوع في العينة في تعزيز موثوقية النتائج وبتيح فهم التأثيرات عبر مختلف السياقات الاقتصادية والاجتماعية.

3. جمع البيانات:

تتم عملية جمع البيانات من خلال توزيع الاستبيانات بشكل مباشر أو عبر وسائل الاتصال الرقمية مثل البريد الإلكتروني أو المنصات الاجتماعية. يمكن أيضاً تنظيم ورش عمل أو جلسات حوارية لتوزيع الاستبيانات وتشجيع المشاركين على المشاركة. يُفضل استخدام **الاستبيانات الإلكترونية**، حيث تسهل عملية جمع البيانات وتحليلها، كما تتيح للمشاركين الرد بطريقة مريحة وسريعة.

4. تحليل البيانات:

بعد جمع البيانات، يتم تحليلها باستخدام أدوات التحليل الكمي، مثل **البرامج الإحصائية** (مثل SPSS أو R). تتضمن عملية التحليل مجموعة من الأساليب الإحصائية، مثل التحليل الوصفي (مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية) والتحليل الاستدلالي (مثل اختبار العلاقات بين المتغيرات باستخدام الانحدار الخطي). تساهم هذه التحليلات في تحديد الأنماط والعلاقات بين ريادة الأعمال الرقمية والابتكار التنظيمي، مما يساعد على اختبار الفرضيات المطروحة.

5. تفسير النتائج:

بعد الانتهاء من تحليل البيانات، يتم تفسير النتائج في سياق الأسئلة البحثية والفرضيات المطروحة. يتم مناقشة النتائج مع مراعاة الأبعاد النظرية والعملية، مما يساعد على تقديم توصيات عملية تدعم المشروعات الصغيرة في تبني ريادة الأعمال الرقمية وتعزيز الابتكار.

6. التحقق من المصادقية والموثوقية:

لتأكيد مصداقية النتائج، سيتم استخدام تقنيات مثل **التحليل الداخلي** و**اختبارات الثبات**، مثل معامل ألفا لكرونباخ، لتقييم مدى موثوقية الاستبيان. يتم أيضًا ضمان التنوع في العينة وتطبيق طرق جمع البيانات المتعددة لتعزيز المصادقية.

تعتبر المنهجية الكمية الخيار الأمثل لهذه الدراسة نظرًا لتركزها على قياس العلاقات والتأثيرات بين ريادة الأعمال الرقمية والابتكار التنظيمي. تساهم هذه المنهجية في توفير أدلة كمية تدعم الفرضيات البحثية، مما يمكن من الوصول إلى استنتاجات موثوقة وموضوعية حول الموضوع المدروس. من خلال اتباع هذه المنهجية، تأمل الدراسة في تقديم رؤى قيمة تساهم في تعزيز الابتكار ودعم نمو المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية في ظل التحولات الرقمية الراهنة.

أدوات الدراسة:

تعتبر أدوات الدراسة عنصراً حيوياً في أي بحث أكاديمي، حيث تساهم بشكل كبير في جمع البيانات وتحليلها. في إطار هذه الدراسة التي تستهدف استكشاف أثر ريادة الأعمال الرقمية على الابتكار التنظيمي في المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية، سيتم استخدام مجموعة من الأدوات الفعالة والمناسبة لضمان الحصول على بيانات دقيقة وشاملة. تتضمن هذه الأدوات ما يلي:

1. الاستبيان:

يُعتبر الاستبيان الأداة الرئيسية لجمع البيانات الكمية في هذه الدراسة. تم تصميم الاستبيان ليكون شاملاً وموضوعياً، ويشمل عدة أقسام رئيسية:

✓ **البيانات الشخصية للمستجيب:** يتضمن هذا القسم معلومات أساسية عن المشاركين، مثل العمر، الجنس، مستوى التعليم. تساعد هذه المعلومات في فهم الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للمستجيبين وتحديد خصائص العينة.

✓ **التوجه نحو ريادة الأعمال الرقمية:** يتضمن هذا القسم مجموعة من الأسئلة المتعلقة بتبني التقنيات الرقمية في المشروعات، مثل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أدوات التجارة الإلكترونية، وتقنيات البيانات الكبيرة. تستخدم أسئلة مقياس ليكرت (Likert scale) لتقييم مدى اعتماد المشروعات على هذه الأدوات الرقمية، مما يُتيح قياس الاتجاهات بدقة.

✓ **الابتكار التنظيمي:** يستهدف هذا القسم قياس مدى الابتكار الذي تتمتع به المشروعات الصغيرة، من خلال استبيان مدى تكرار تقديم منتجات جديدة، تحسين العمليات، وتبني نماذج أعمال جديدة. كما يتم استخدام مقياس ليكرت لتقييم هذه الابتكارات وتحديد مدى نجاحها.

✓ **التحديات والفرص:** يتضمن هذا الجزء أسئلة حول التحديات التي تواجهها المشروعات الصغيرة في تبني ريادة الأعمال الرقمية، مثل نقص الموارد المالية، نقص المعرفة التقنية، والقيود التنظيمية. كما يُسهم في فهم الفرص المتاحة أمام هذه المشروعات في سياق التحول الرقمي.

2. المقابلات:

بالإضافة إلى الاستبيانات، ستُستخدم المقابلات كأداة جمع بيانات مكملّة. تُعتبر المقابلات وسيلة فعالة للحصول على معلومات عميقة ومفصلة حول تجارب رواد الأعمال في المشروعات الصغيرة. سيتم إجراء مقابلات مع مجموعة مختارة من أصحاب المشروعات، حيث تركز هذه المقابلات على:

✓ تجاربهم في استخدام التقنيات الرقمية: ستتناول الأسئلة كيفية تأثير استخدام التكنولوجيا على أداء المشروعات وابتكارها.

✓ التحديات التي واجهتهم: سيتم مناقشة التحديات التي واجهها رواد الأعمال أثناء تبني الابتكار الرقمي وكيفية التغلب عليها.

✓ نصائحهم وتوصياتهم: يُمكن أن توفر هذه المقابلات رؤى قيمة حول استراتيجيات ناجحة وتوجهات مستقبلية.

3. المراجعة الأدبية:

ستكون المراجعة الأدبية أداة مهمة أيضًا في إطار هذه الدراسة. من خلال مراجعة الأدبيات السابقة والدراسات المتعلقة بريادة الأعمال الرقمية والابتكار التنظيمي، يمكن تقديم خلفية نظرية تدعم فهم السياق الذي تتم فيه الدراسة. تشمل المراجعة الأدبية:

✓ تحليل الدراسات السابقة: سيتناول ذلك كيف تم تناول موضوع ريادة الأعمال الرقمية في الأدبيات الأكاديمية وكيفية قياس أثرها على الابتكار.

✓ تحديد الفجوات البحثية: من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يمكن تحديد الفجوات التي يمكن أن تسهم الدراسة في سدها، مما يعزز من قيمة البحث.

4. الأدوات الإحصائية:

ستُستخدم الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات التي يتم جمعها. تتضمن هذه الأدوات:

✓ التحليل الوصفي: لفهم الخصائص الأساسية للبيانات، مثل التوزيعات والأنماط.

✓ التحليل الاستدلالي: مثل اختبار الانحدار، لاختبار الفرضيات وفهم العلاقات بين المتغيرات. ستساعد هذه الأدوات في تحديد مدى تأثير ريادة الأعمال الرقمية على الابتكار التنظيمي.

تشكل أدوات الدراسة جزءًا أساسيًا من منهجية البحث، حيث تساهم في جمع البيانات وتحليلها بشكل موضوعي وموثوق. من خلال استخدام الاستبيانات، المقابلات، والمراجعة الأدبية، سيتمكن الباحثون من بناء قاعدة بيانات شاملة تدعم الأهداف البحثية. تُعتبر هذه الأدوات ضرورية لفهم التأثيرات المختلفة لريادة الأعمال الرقمية على الابتكار

التنظيمي، مما يتيح تقديم توصيات فعّالة للمشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية لدعم جهودها في التحول الرقمي وتعزيز الابتكار.

حدود الدراسة:

تُعد حدود الدراسة أحد العناصر الأساسية التي توضح إطار البحث وتحدد نطاقه. يتمثل هدف تحديد الحدود في توضيح الجوانب البشرية، الزمانية، والمكانية التي سيتم تناولها في هذه الدراسة، مما يساهم في التركيز على الموضوع بشكل منهجي ويُساعد في تقديم نتائج موثوقة. في سياق دراسة "أثر ريادة الأعمال الرقمية على الابتكار التنظيمي دراسة تطبيقية على المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية"، يمكن تقسيم حدود الدراسة إلى ثلاثة جوانب رئيسية:

1. الحدود البشرية:

تتمثل الحدود البشرية في الأشخاص المستهدفين للدراسة، والتي تشمل رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية. يُركز البحث على عينة من المشروعات الصغيرة التي تمثل قطاعات متنوعة، مثل التكنولوجيا، الخدمات، والتجارة. سيتم اختيار المشاركين بناءً على معايير محددة، مثل خبرتهم في مجال ريادة الأعمال الرقمية، ومستوى تبنيهم للتقنيات الرقمية في مشروعاتهم. من المهم أيضاً أن تشمل الحدود البشرية شرائح مختلفة من رواد الأعمال، بما في ذلك الجنس، العمر، والمستوى التعليمي، حيث قد تؤثر هذه العوامل في كيفية تبني الابتكار الرقمي. تُساعد هذه العوامل في فهم التنوع في التجارب والتوجهات بين رواد الأعمال، وبالتالي، تساهم في تقديم صورة شاملة عن التحديات والفرص التي تواجهها المشروعات الصغيرة.

2. الحدود الزمانية:

تمتد الحدود الزمانية للدراسة إلى فترة زمنية معينة، تركز بشكل رئيسي على العامين الأخيرين (2022-2024). يُعتبر اختيار هذه الفترة الزمنية ذا أهمية خاصة، حيث تتزامن مع تزايد الاهتمام بالتكنولوجيا الرقمية والابتكار في المملكة، بالإضافة إلى إطلاق العديد من المبادرات الحكومية لدعم التحول الرقمي في المشروعات الصغيرة. كما أن الفترة الزمنية المحددة تُساعد في رصد التأثيرات الفورية لتبني ريادة الأعمال الرقمية على الابتكار التنظيمي، مما يتيح للباحثين فرصة قياس النتائج بشكل فعّال. من خلال تحليل البيانات في هذا الإطار الزمني، يمكن للباحثين تقديم تقييم دقيق للتغيرات في الابتكار التنظيمي والتكيف مع بيئة الأعمال المتغيرة.

3. الحدود المكانية:

تحدد الحدود المكانية للدراسة في نطاق المملكة العربية السعودية، حيث سيتم التركيز على المناطق الحضرية والريفية على حد سواء. يُعتبر هذا التنوع في الموقع جليًا في تحديد كيفية تأثير السياقات المختلفة على ريادة الأعمال الرقمية والابتكار. سوف تشمل الدراسة مدناً رئيسية مثل الرياض، جدة، والدمام، بالإضافة إلى مناطق أخرى. هذا التوزيع الجغرافي يُمكن الباحثين من مقارنة تجارب المشروعات الصغيرة في البيئات المختلفة، مما يُساهم في فهم التحديات والفرص الفريدة التي قد تواجهها المشروعات في مناطق معينة.

تشكل حدود الدراسة إطارًا واضحًا يساعد في توجيه البحث نحو تحقيق أهدافه. من خلال تحديد الحدود البشرية، الزمانية، والمكانية، يُمكن ضمان تركيز الدراسة على الفئات المستهدفة في الوقت والمكان المناسبين. تسهم هذه الحدود في تعزيز موثوقية النتائج، وتوفير رؤى دقيقة حول العلاقة بين ريادة الأعمال الرقمية والابتكار التنظيمي في المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية.

- Alojail, M. (2023). Critical Success Factors and Challenges in Adopting Digital Transformation in the Saudi Ministry of Education. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/375130974_Critical_Success_Factors_and_Challenges_in_Adopting_Digital_Transformation_in_the_Saudi_Ministry_of_Education
- Alqahtani, F. (2024). A Study of the Effect of Innovation and Technology on Saudi Arabian Small and Medium-Sized Enterprises Internationalization. Retrieved from <https://www.scirp.org/journal/paperinformation?paperid=136081>
- Alzamel, S. (2024). Building a Resilient Digital Entrepreneurship Landscape: The Importance of Ecosystems, Decent Work, and Socioeconomic Dynamics. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/16/17/7605>
- Elia, G. (2020). Digital entrepreneurship ecosystem: How digital technologies and collective intelligence are reshaping the entrepreneurial process. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/338312601_Digital_entrepreneurship_ecosystem_How_digital_technologies_and_collective_intelligence_are_reshaping_the_entrepreneurial_process
- Garrido-Moreno, A. (2024). The key role of innovation and organizational resilience in improving business performance: A mixed-methods approach. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0268401224000252>
- Jahangir Wasim, M. H. (2023). The Path to Entrepreneurship: The Role of Social Networks in Driving Entrepreneurial Learning and Education. Retrieved from <https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/10525629231219235>
- Kumar, M. (2023). Digital Transformation and Organizational Change. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/376517164_Digital_Transformation_and_Organizational_Change
- Mohamad, S. J. (2023). The Effect of Organizational Innovation Mediates between Knowledge Management Capabilities and Hotel Performance: A Conceptual Analysis. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/374074297_The_Effect_of_Organizational_Innovation_Mediates_between_Knowledge_Management_Capabilities_and_Hotel_Performance_A_Conceptual_Analysis
- Radicic, D. (2023). Impact of digitalization on technological innovations in small and medium-sized enterprises (SMEs). Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0040162523001592>
- Rumanti, A. A. (2023). Exploring the role of organizational creativity and open innovation in enhancing SMEs performance. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2199853123001476>
- Shahadat, M. M. (2023). Digital Technology Adoption in SMEs: What Technological, Environmental and Organizational Factors Influence in Emerging Countries? Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/366975443_Digital_Technology_Adoption_in_SMEs_What_Technological_Environmental_and_Organizational_Factors_Influence_in_Emerging_Countries

- Singh, J. (2023). Digitalization And Its Impact on Small and Medium-Sized Enterprises (SMEs): An Exploratory Study of Challenges and Proposed Solutions. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/377063398_Digitalization_And_Its_Impact_on_Small_and_Medium-Sized_Enterprises_SMEs_An_Exploratory_Study_of_Challenges_and_Proposed_Solutions
- Soluk, J. (2021). Digital entrepreneurship in developing countries: The role of institutional voids. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0040162521003085>
- Tripathi, A. (2024). SMEs Awareness and Preparation for Digital Transformation: Exploring Business Opportunities for Entrepreneurs in Saudi Arabia's Ha'il Region. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/16/9/3831>
- Tripathi, A. (2024). SMEs Awareness and Preparation for Digital Transformation: Exploring Business Opportunities for Entrepreneurs in Saudi Arabia's Ha'il Region. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/380269429_SMEs_Awareness_and_Preparation_for_Digital_Transformation_Exploring_Business_Opportunities_for_Entrepreneurs_in_Saudi_Arabia's_Ha'il_Region
- Young, R. (2020). Towards a Theory of Digital Entrepreneurship Mindset: The Role of Digital Learning Aptitude and Digital Literacy. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/341231859_Towards_a_Theory_of_Digital_Entrepreneurship_Mindset_The_Role_of_Digital_Learning_Aptitude_and_Digital_Literacy
- Yu, J. (2022). Influence of Digital Transformation Capability on Operational Performance. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/362974157_Influence_of_Digital_Transformation_Capability_on_Operational_Performance
- Zhou, E. (2023). Digital Transformation and Innovation Strategy Selection: The Contingent Impact of Organizational and Environmental Factors. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/375186063_Digital_Transformation_and_Innovation_Strategy_Selection_The_Contingent_Impact_of_Organizational_and_Environmental_Factors
- أثر الإبداع التنظيمي علي ريادة الأعمال- بالتطبيق علي المشروعات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في . جمعة, س. ه (2020). البورصة المصرية. Retrieved from https://acjalexu.journals.ekb.eg/article_123378.html

Midocean University

Management College

Specialization in Business Administration



Research Title

**The Impact of Digital Entrepreneurship on Organizational Innovation: An Applied Study on
Small Enterprises in the Kingdom of Saudi Arabia**

Student preparation/

Raghad Sultan Alfarraj

242000996

Supervisor/

Dr. Alfaisal Abdelhameed Mohamed

Dr. Fayez Ali Jrad

Year:

2024